



المركز القانوني
للحقوق والتنمية

سلسلة تقارير رصد وثيق جرائم السعودية وتحالفها
القانوني
للحقوق والتنمية

قرير حقوقى عن انتهاكات السعودية وتحالفها واستهدافها وقتالها لدنبيين مديرية بكيل المير - محافظة حجة

٢٠١٥|٧



"الهجوم على أحياء سكنية مدنية"

حرقة أسرة زقاد قرية بكيل المير. محافظة حجة

بتاريخ ٧ مايو ٢٠١٥م



المحتويات

| | |
|---|---|
| مكان الانتهاك : | ٤ |
| نوع الانتهاك: | ٤ |
| جهة الانتهاك: | ٤ |
| وصف وقائع الانتهاك : | ٤ |
| نتائج الانتهاك: | ٤ |
| وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي العام والقانون الإنساني الدولي: | ٥ |



مكان الانتهاك :

قرية ريفية في منطقة سمنة ب مديرية بكيل المير أحدى مديريات محافظة حجة في اليمن تقع في شمال شرق المحافظة .

الزمان : قرابة الساعة ٦:١٠ مساءً

التاريخ: الخميس ٢٠١٥/٥/٧ م

نوع الانتهاك :

قصف بالطيران الحربي على منازل مواطنين مدنيين أسفر عن قتل وتفحم واحتراق أسرة بكاملها تدعى أسرة (محمد ناصر) بصورة بشعة ووحشية.

جهة الانتهاك :

المملكة العربية السعودية والدول التي تحالفت معها وهي (الإمارات، الكويت، قطر، البحرين، مصر، السودان، المغرب، الأردن، أمريكا)

وصف وقائع الانتهاك :

في الساعة السادسة قبل مغرب يوم الخميس الموافق ٢٠١٥/٥/٧ شنت الطائرات الحربية التابعة للمملكة العربية السعودية وحلفائها غارات جوية على إحدى قرى مديرية بكيل المير التابعة لمحافظة حجة الجدودية مع المملكة واستهدفت غاراتها منازلاً بسيطة مكونة من القش والصفيح تابعة لمواطنين مدنيين فقراء، ليسقط على إثرها أفراد أسرة بكاملها مكونة من (١٣) فرداً معظمهم من النساء والأطفال، وقد أسفر القصف عن تفحم جثث الضحايا وتحويلها إلى أشلاء متناثرة، ولم ينجوا منهم إلا طفلين أحدهما توفي في نفس اليوم في المستشفى والأصغر منه توفي في العناية المركزة في صنعاء ، وتم توثيقهما وهما في العراء لا يجدون أدنى مقومات الحياة من رعاية وعلاج وطعام وشراب بسبب حالتهم الاقتصادية المتدحورة التي أضاف لها الحصار الخانق المفروض من السعودية على اليمن المزيد والمزيد من المعاناة، فقد أدى إلى انعدام شبه تام للأدوية الضرورية والمستلزمات الإسعافية الطبية العاجلة، وليس هذه الحالة المأساوية إلا نموذجاً للوضع الذي تکابده مئات الآلاف الأسر في مختلف المناطق اليمنية والتي تتعرض يومياً لمخاطر الموت إما بقصف الطائرات أو جراء نقص الغذاء والدواء وال حاجيات الأساسية ، الأمر الذي يجعل من الممارسات التي تقوم بها المملكة العربية وحلفائها بحق المدنيين اليمنيين جرائم إبادة جماعية وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

نتائج الانتهاك :

تتجزأ عن استهداف المدنيين في بكيل المير إلى قتل ١٣ مدنياً من أسرة واحدة بينهم ثمانية أطفال وامرأتين، كما أصيب طفلين بحرائق من الدرجة الأولى أحدهما توفي في اليوم الثالث من الواقعة في المستشفى والآخر توفي في العناية المركزة في المستشفى الجمهوري بصنعاء، كما تتجزأ عن القصف تدمير منزليهم وهلاك ١٠٠ ماشية من الأغنام.

المركز القانوني قام بتوثيق العديد من جرائم القتل المباشر والإصابات والأضرار التي طالت المدنيين عن طريق إفادات الشهود والمختصين في مستشفى المدينة .

محافظة حجة مثلها مثل بقية محافظات الجمهورية تعاني من أزمة وقود خانقة بسبب الحصار السعودي على اليمن براً وبحراً وجواً واستهداف ناقلات الوقود من قبل الطيران، ويشهد الوضع الأمني في المحافظة تدهوراً كبيراً سيما في مديريات حرض وعبس وبكيل المير التي تم إعلانها مؤخراً مناطق منكوبة بسبب استهدافها المستمر بغارات الطيران وبالقصف المدفعي والصاروخي، وقد قام المركز بتوثيق الحالة المأساوية في مديريات المحافظة التي نتجت عن إنعدام أساسيات الحياة من غذاء ودواء وماء وكهرباء، ووثق الحالة الصعبة التي يواجهها (مستشفى حرض) الذي يستقبل على مدار الساعة حالات الضحايا من القتلى والجرحى من أبناء تلك المناطق والذي يوشك على الانهيار التام بسبب انعدام الخدمات والأدوية واستمرار القصف، وقد قام المركز بتوثيق الوضع الكارثي الذي لا يمكن وصفه في تلك المناطق المنكوبة وما يکابده المدنيون من نقص حاد في كل مستلزمات الحياة الضرورية، والوضع الذي ينذر بهلاك جماعي لسكان المحافظة الذين تقدر أعدادهم بمئات الآلاف من المدنيين معظمهم نساء وأطفال.

وصف الانتهاك وفقاً للقانون العام والقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني يعتبر الجرائم المرتكبة بحق المدنيين واستهداف المنشآت المدنية والحصار الخانق الذي تفرضه السعودية وتحاليفها على الشعب اليمني الذي يتسبب في هلاك الأبرياء، كل ذلك يعد وفقاً للقانون الدولي العام والقانون الإنساني جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب يجب ملاحقة المسؤولين عن ارتكابها.

أسماء وبيانات وصور بعض الضحايا من القتلى نتيجة القصف



| | |
|----------------|---------------------------------|
| اسم الضحية : | مغنية محمد ناصر زقاد |
| العمر | ستنان (طفلة) |
| الانتهاك | تم قصف سكّنهم مما أدى إلى قتلها |
| مكان الانتهاك | منطقة بكيل المير - محافظة حجة |
| تاريخ الانتهاك | ٢٠١٥/٥/٧ م |
| جهة الانتهاك | السعودية وتحالفها |



| | |
|----------------|--|
| اسم الضحية : | سميرة محمد ناصر زقاد (وبحوارها والدتها) |
| العمر | ٦ سنوات (طفلة) |
| الانتهاك | تم قصف سكّنهم مما أدى إلى قتلها |
| مكان الانتهاك | منطقة بكيل المير - محافظة حجة |
| تاريخ الانتهاك | ٢٠١٥/٥/٧ م |
| جهة الانتهاك | السعودية وتحالفها |



| | |
|----------------|---------------------------------|
| اسم الضحية : | أميرة محمد ناصر زقاد |
| العمر | ٥ سنوات (طفلة) |
| الانتهاك | تم قصف سكّنهم مما أدى إلى قتلها |
| مكان الانتهاك | منطقة بكيل المير - محافظة حجة |
| تاريخ الانتهاك | ٢٠١٥/٥/٧ م |
| جهة الانتهاك | السعودية وتحالفها |



| | |
|----------------|---------------------------------|
| اسم الضحية : | مريم محمد ناصر زقاد |
| العمر | ١٤ سنة (طفلة) |
| الانتهاك | تم قصف سكّنهم مما أدى إلى قتلها |
| مكان الانتهاك | منطقة بكيل المير - محافظة حجة |
| تاريخ الانتهاك | ٢٠١٥/٥/٧ م |
| جهة الانتهاك | السعودية وتحالفها |

أسماء وبيانات وصور بعض الضحايا من القتلى نتيجة القصف

| الرقم | الاسم | النوع | العمر | الحافظة | المديرية | اليوم | تاريخ الانتهاك |
|-------|-----------------------|-------|-------|---------|--------------|---------|----------------|
| .١ | مغنية محمد ناصر زقاد | طفلة | ٢ | حجـة | بكـيل المـير | الخمـيس | ٢٠١٥/٥/٧ |
| .٢ | أميرة محمد ناصر زقاد | طفلة | ٥ | حجـة | بكـيل المـير | الخمـيس | ٢٠١٥/٥/٧ |
| .٣ | سميرة محمد ناصر زقاد | طفلة | ٦ | حجـة | بكـيل المـير | الخمـيس | ٢٠١٥/٥/٧ |
| .٤ | أمين محمد ناصر زقاد | طفل | ٧ | حجـة | بكـيل المـير | الخمـيس | ٢٠١٥/٥/٧ |
| .٥ | سارية محمد ناصر زقاد | طفلة | ٨ | حجـة | بكـيل المـير | الخمـيس | ٢٠١٥/٥/٧ |
| .٦ | غالب محمد ناصر زقاد | طفل | ١١ | حجـة | بكـيل المـير | الخمـيس | ٢٠١٥/٥/٧ |
| .٧ | مريم محمد ناصر زقاد | طفلة | ١٤ | حجـة | بكـيل المـير | الخمـيس | ٢٠١٥/٥/٧ |
| .٨ | ناجي محمد ناصر زقاد | طفل | ١٠ | حجـة | بكـيل المـير | الخمـيس | ٢٠١٥/٥/٧ |
| .٩ | عذبة علي صغير الراشدي | أنثى | ٤٠ | حجـة | بكـيل المـير | الخمـيس | ٢٠١٥/٥/٧ |
| .١٠ | علي صلاح الصويفي | ذكر | ٤٠ | حجـة | بكـيل المـير | الخمـيس | ٢٠١٥/٥/٧ |
| .١١ | فاطمة محمد القاضي | أنثى | ٤٥ | حجـة | بكـيل المـير | الخمـيس | ٢٠١٥/٥/٧ |
| .١٢ | محمد ناصر زقاد | ذكر | ٥٠ | حجـة | بكـيل المـير | الخمـيس | ٢٠١٥/٥/٧ |
| .١٣ | ابراهيم الراشدي | ذكر | | حجـة | بكـيل المـير | الخمـيس | ٢٠١٥/٥/٧ |

أسماء وبيانات الأطفال الذين أصيـباـ في نفس الواقعـةـ وماـذاـ بـعـدـ إـسعـافـهـمـاـ إـلـىـ الـمـسـتـشـفـيـ



الطفلين ناجي وأمين (توفيت ناجي بعد وصوله إلى المستشفى الجمهوري بصنعاء وأمين الأصغر سناً توفي بعده بأيام وهو في العناية المركزة) الصورة توضح الحروق وهي منتشرة في جميع أجزاء أجسامهم (حروق من الدرجة الأولى) والتي أصيـباـ بها وتوفـيـاـ بـسـبـبـهاـ فيـ المـسـتـشـفـيـ الجـمـهـورـيـ بأمانـةـ الـعـاصـمـةـ بعدـ أـنـ أـسـعـفـاـ إـلـيـهـ بـسـبـبـ قـصـفـ الطـيـرانـ الـحـرـبـيـ لـلـسـعـودـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ وـالـذـيـ نـتـجـ عـنـهـ قـتـلـ كـامـلـةـ لـمـ يـبـقـىـ مـنـهـ إـلـاـ شـابـ فـيـ الـعـشـرـيـنـاتـ مـنـ عـمـرـهـ (يـدـعـىـ عـايـضـ)ـ وـالـذـيـ قـابـلـنـاهـ فـيـ الـمـسـتـشـفـيـ وـذـكـرـ لـنـاـ بـأـنـهـ ذـهـبـ إـلـىـ السـوقـ لـيـشـتـرـيـ لـلـأـسـرـةـ طـعـاماـ وـعادـ مـنـ السـوقـ عـلـىـ هـوـلـ هـذـاـ الـمـنـظـرـ بـحـقـ أـسـرـتـهـ حـيـثـ وـجـدـ أـبـويـهـ وـجـمـيعـ إـخـوانـهـ وـأـخـواتـهـ قـتـلـ أـمـاـ أـخـويـهـ اللـذـيـنـ تـمـ إـسـعـافـهـمـاـ فـقـدـ فـجـعـ بـوـفـاتـهـمـاـ وـهـوـ مـرـاقـقـ لـهـمـاـ فـيـ الـمـسـتـشـفـيـ .



صادر عن
المركز القانوني للحقوق والتنمية
اليمن - ٢٠١٥ م